

للحدث المنشود من اللوحة، فالمشهد إقرار كامل للمرجعية الواقعية فالقمر والماء دليل على ذلك فهي علامات لازمة في استكمال المحاكاة الواقعية لشخصية ابي الفضل عليه السلام، فعملت الانطباعية هنا دورها كأساس للتعبير واختيار الزمن حتى تتيج فرصة كاملة للألوان والخطوط أن تمثل مشهداً جمالياً حاضناً للعنصر الأساسي للمشهد مع العلامات المجاورة التي استكملت طريقة بناء رمزه بشكل أوبأخر.

لوحة الوداع

"لوحة الوداع" من ابداعات الفنان حسن حمزة شاهر في العراق، رُسمت سنة ٢٠١٠ ميلادي قياس ١٤٠x٢٥٠ سم، تناولت هذه اللوحة تجسيد لحظة تُعدُّ من أصعب ما واجهته سيد الشهداء في الطف، ومن أكثرها ألماً على قلبه، وهي عندما استشهد أخوه العباس (ع).

لوحة "الوداع" تضمنت تصوير مشهد التوديع الأخير للنساء والأطفال الذين التفوا حول الإمام الحسين (ع)، الذي أطلق عليه أنعام الحزن وقضاء الأم، والجمع بين الإبداع الفني والإعجاز التقني الحرفي، المنصهر في ثنايا المشهد الذي يخيم عليه هول الموقف، ونهاية فصول الفاجعة الأليمة، حيث أول ما يتجلى في طلتها الأولى على عين المتلقي الألم والحزن المتجلي في شخص الإمام سيد الشجعان وهمام الغياري، وهو لا يملك سوى أن يُودع كل من حوله من أهل بيته الغزل وابنه الذي يُصارع المرض ليرتمي في بحر السُيوف والرماح لتطرز على جسده الشريف قصيدة الأبياء والخلود عبر الزمان والغُصُور.

وأراد الفنان من خلال التفاصيل الدقيقة في ثنايا الطبيعة المحيطة والمحتضنة للمشهد، أن يضفي للعمل الفني ثقله التعبيري، والأسلوب الحر في الفني، الذي يرفع بطبعه من قيمة العمل الفني ويرفعه من الناحية الجمالية وزيادة التأثير على المتلقي.

لوحات نسجية تراثية

كما أن الكوادر المتخصصة بمجال نسج وريافة السجاد تقدم أعمال ترميم السجاد القديم الخاص بمقر الإمام الحسين (ع) الذي تعرض للضرر نتيجة العوامل الطبيعية، وكذلك نرى أن هناك سجادة ثمينة كتب عليها زيارة عاشوراء وقد أحيطت بأشعار فارسية من نظم فتح اله قدسي (فواد كرمان) المتوفى سنة ١٣٤٠هـ، وهي في رثاء الإمام الحسين عليه السلام وقد فصل بين بيت وآخر (بالله محمد علي فاطمة حسن حسين)، وأيضاً سجادة ثمينة أخرى وقد تم عليها نقش فرس الإمام الحسين (ع) العائد إلى خيم النساء وبكاء النسوة حوله.

طهرتم فكنتم مديح المديح وكان سواكم هجاء الهجاء قضيت بحكم ما علمت وإذاماد عيب فصل القضاء وأيقنت أن ذنوبي به تساقط عنها سقوط الهباء فصلت عليكم آل الوري صلاة توازي نجوم السماء

مهما حاولنا الحديث عن حياة أولئك العظماء منذ الولادة، فإننا سنجد أقلامنا تنساق ناحية المنظومة المتكاملة التي تمثلت في كربلاء المقدسة من خلال ثلاث قيم أساسية كان أهمها التضحية الحسينية والشجاعة العباسية والصبر والحكمة السجادية



في ذكرى ميلاد الأقطار الهاشمية

أنامل فنية ترسم لوحات أثرية للأنوار المحمدية

الإمام الحسين (ع) حين عودته إلى الخيام وهو هائج هياجاً شديداً.

لوحة "ياساقى الظّماء"

وكذلك لوحة من اعمال الفنان التشكيلي الإيراني الشاب "حسن روح الامين" بمناسبة ميلاد الإمام الحسين (ع)، و لوحة أخرى تحت عنوان "يا ساقى الظّماء" وهي جزء من سلسلة لوحاته الفنية التي اخصت بمحاكات احداث واقعة الطف الاليمه، ممثلاً فيها شخص المولى ابي الفضل العباس عليه السلام وهو يقف قريبا من الماء، وقد نفذ العمل بتقنية الزيت على القماش بمزيج متناعم سلس من الالوان الباردة.

سعى روح الامين في هذا المنجز الفني للمزج بين ذاته وموضوع الرسم من خلال تكريس خبرته الجمالية التي اكتسبها بسعة اطلاعه على تاريخ الواقعة وثقافته الفنية المتراكمة، حيث اظهر حالة معينة من الاندماج بين اجزاء اللوحة تشد القارئ وتدفعه للغور في احداثها والتأثر بها بشكل لاأرادي... عمد الفنان الى استحضار كل مفرداته الممكنة للتوسيم الزماني والمكاني ومازالت، حيث يصور الفنان فرس

على النسل المحمدي، فلجأ الإمام السجاد (ع) إلى القيام بدور إعلالي متميز يوصل عبره لعامة الناس الجاهلة حقيقية ماجرى. هناك أشعار وتراث أدبي كبير يتطرق إلى موضوع حب أهل البيت عليهم السلام ونرى أن جميع الفنانين يعرضون غاية فنيهم في مراقدهم الشريفة، فهي كثيرة جداً ولا يمكننا أن نذكر جميعها فكأنموذج نذكر بعض اللوحات التي رسمت بحبهم.

لوحة عصر عاشوراء

هذه اللوحة من ابداع الفنان الإيراني محمود فرشچيان وهي من اشهر لوحاته وأكثرها انتشاراً، اطلق عليها تسمية عصر عاشوراء كونها تمثل مشهدا دارت وقائعه عصر يوم العاشر من محرم الحرام بعد انتهاء المعركة وقبيل توجه مشاعر الطغاة لحرق الخيام المقدسة. تمثل هذه اللوحة مشهداً واقعياً استقاه الفنان من واقعة الطف الاليمية يوم استشهاد سيدي ابا الأحرار عليه السلام، تلك الفاجعة التي ابكت ملائكة السماء ومازالت، حيث يصور الفنان فرس



من نور، نور على نور تسبح الاضواء على محياه الاجمل وترسم ابتسامة ملكوتية تلمطن النفس وتبعث فيها الحياة وجه الهي يتوسم الطهر به ويسمو نحو مرايا الحب الكلمات تعجز عن وصف جماله وتحنى لانراقة فمه عينا صبح يستفيق النهار على سرهمه، وضعت ام البنين في حجر ابيه اسماه العباس ومعناه الاسد الذي نفر منه الاسود، إنه قمر الإمامة.

تتمثل الشجاعة الحيدرية بميلاد قمر بي هاشم أبي الفضل العباس (ع) الذي شاءت إرادة الله أن يكون يوم مولده بعد أخيه الحسين (ع) كإشارة إلى أن ولادته جاءت لتشد به أزر أخيه الحسين (ع).

الإمام السجاد (ع)

وللصبر والحكمة باب آخر مثله سيد الساجدين الإمام زين العابدين (ع)، فكان مثلاً واعياً للحكمة السياسية والرسالة الإعلامية بعيدة المدى، فلم يلجأ إلى الخيار العسكري ضد قاتل أبيه الحسين (ع) لعلمه بمدى الطيش الذي ينتهجه يزيد بن معاوية الذي ربما ينتهي الأمر به بتصفيته (ع) والقضاء



الوفاق/ ودّعنا شهر رجب المبارك وحلّ بنا شهر شعبان الذي في بداياته ذكرى ولادة سادتنا الأقطار الهاشمية المنيرة، فهو شهر رسول الله (ص)، وشهر أفرح المؤمنين بميلاد الإثمة الأطهار، فنحن على اعتاب ذكرى مواليد الأنوار المحمدية الإمام الحسين ابن علي وأخيه ابي الفضل العباس والإمام زين العابدين عليهم السلام.

هاهو شهر شعبان قد أقبل بالفرح.. والمحبة ومشعا بنوره الوضاء.. متباها على باقي الشهور.. بما يحمله من نور أهل البيت الأطهار.. وعقب أفراحهم السعيدة وشذى عبيرهم السني.. الذي يفوح في سماء حب محمد وآل محمد.. وفي قلوب الموالين..

تبدأ غدا الأعياد الشعبانية، ميلاد الإمام الحسين (ع)، سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي في هذه الأمة، سيد الشهداء وشهيد كربلاء الذي بذل مهجته لإصلاح أمة جدّه، وكذلك ميلاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع) وهو سيد الساجدين. وكذلك ميلاد سيدنا العباس بن علي بن أبي طالب المعروف بأبي الفضل، هو أخو الإمام الحسين (ع) ابن علي وأحد أصحابه في واقعة الطف وبعد شجاعة مهمة لدى المسلمين، أمه هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية التي كنيته أم البنين عليها السلام والذي كان صاحب اللواء يوم العاشر من المحرم. ومهما حاولنا الحديث عن حياة أولئك العظماء منذ الولادة، فإننا سنجد أقلامنا تنساق ناحية المنظومة المتكاملة التي تمثلت في كربلاء المقدسة من خلال ثلاث قيم أساسية كان أهمها التضحية الحسينية والشجاعة العباسية والصبر والحكمة السجادية من خلال مواقف الإمام زين العابدين (ع) قبل وأثناء وبعد استشهاد والده الحسين (ع).

الإمام الحسين (ع)

كان الإمام الحسين (ع) منذ ولادته بشير سعادة ورجل تحرير، لا تحرير فحسب، بل تحرير الخلق من كل شقاء طويل كما في قصة الملك فطرس الذي أعيدت له القدرة على الخروج من تلك الجزيرة النائية، فكانت بشائر الحرية في حياة هذا المولود العظيم جليلة منذ اللحظات الأولى لولادته، ليأتي الرسول الأعظم (ص) بتبيين عظمة هذا المولود في محطات عديدة من طفولته ليحمله حجة على البشرية الناكثة.

أبو الفضل العباس (ع)

ام البنين (س) تحمل وليدها وكانت فلقة

أخبار قصيرة



٤٠ بلدا يشارك في المهرجان الدولي لأفلام المقاومة

أعلن مدير اللجنة الدولية للمهرجان الدولي لأفلام المقاومة بدورته ال١٧٧ "محمد علي مؤمني ها" مشاركة أكثر من ٣٠٠ مخرج سينمائي من ٤٠ بلدا في هذا المهرجان. وقال مؤمني ها: نظراً لأهمية الأبعاد العالمية والدولية لخطاب المقاومة، بدأنا مشاورات واسعة مع صانعي الأفلام والفنانين العالميين وتلقينا استقبالا جيدا. ومن حيث النطاق الجغرافي وعدد الدول، تم إرسال أعمال جيدة حول موضوع المقاومة إلى أمانة المهرجان، وسنعلن تفاصيلها والدول المشاركة في هذا المهرجان في القريب العاجل خلال اللقاء الإعلاني والإخباري الذي سيتم تنظيمه من قبل اللجنة. وأضاف: كانت معاييرنا لتقديم الأعمال هي رؤية المخرج المناهضة للإمبريالية وفي هذا الصدد تم إرسال العديد من الأعمال إلى الأمانة.

وسيقيم مهرجان أفلام المقاومة الدولي بدورته ال١٧٧ في فبراير ومارس ٢٠٢٣ تحت عنوان "خطاب المقاومة والحركة العالمية للمظلومين وتحرير القدس الشريف"، وذلك بمشاركة سينمائيين من ايران ودول منطقة الخليج الفارسي والعالم.



فنانون عراقيون يرسمون زلزال تركيا وسوريا

قضى عدد من الفنانين العراقيين، من "مرسم الغدير للفنون التشكيلية" في مدينة البصرة، عطلة نهاية الأسبوع في رسم تصوراتهم للزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا، لإظهار ما خلقه من خراب ومآس في البلدين. وشاهد زوار المعرض، الذي أقيم على طول شارع "الفرايدي" في البصرة، الفنانين وهم يرسمون أو يلونون مشاهد من الزلزال رأوها أو تخيلوها، لتسليط الضوء على الخسائر التي تعرض لها كثيرون، وتحفيزاً للناس على التبرع للمنكوبين. وقال مدير "مرسم الغدير"، الفنان حسين النجاز: "الفن هو رسالة إنسانية، وغالباً ما تترك الأحداث، سواء كانت طبيعية أو سياسية أو غيرها، أثراً كبيراً على الفنان، فيحاول محاكاة تلك الأحداث".

وعن هدف المعرض، أوضح النجاز أنه يسعى إلى "إيصال الرسالة، والتفاعل مع الضحايا".

وقالت الفنانة التشكيلية المشاركة في الحدث، دالين الحمداني: "الموضوع إنساني جداً، ما وقع للنساء والأطفال والشيوخ يمكن أن يؤثر في أي شخص، لذلك نحاول أن نجسده من خلال المشاهد المتكررة التي نشاهدها على التلفزيون، أو من متابعة الأخبار والأحداث المستمرة". بدورها، قالت الفنانة أنسام يعقوب عن اللوحة التي رسمتها: "هذه اللوحة تمثل المأساة التي صارت، مثلتها بشخصين يعتران عن حزنهما عندما وصلا ليشاهدا أهلهما، فوجدنا البيوت مهدّمة. ونشاهد أيضاً في اللوحة أناساً عالقين بين السماء والأرض، فلا نعرف هل ماتوا وصعدوا إلى السماء، أم هم حتى الآن على قيد الحياة تحت الأقاض؟".

فلسطين الشهيدة.. سجل مصور لبعض فظائع الإنكليز واليهود

فن المقاومة

الجسام ما لم يتحملة شعب، ولا يزال يجاهد ويحتمل، ويقدم من الفداء أعزه وأعظمه.

تتابعنا في فلسطين الثورات منذ احتلالها الإنكليز عقب الحرب الكبرى. حتى لتكاد تكون حياتها في تاريخها الحديث، في السنين العشرين الأخيرة، عبارة عن ثورة دائمة تتخللها فترات من الهدوء المؤقت. وكان السبب الأساسي في هذه الثورات كلها هو السياسة الإنكليزية الظالمة، التي ترمي إلى إجلاء الشعب العربي عن بلاد أبائته وأجداده، وإحلال شعب غريب

يقدم هذا الكتاب توثيقاً بصرياً ومكتوباً لأشكال وأنواع الانتهاكات التي ارتكبتها البريطانيين واليهود في فلسطين في هذه السنوات. فلسطين قطر عربي، يسكنه منذ القديم شعب عربي، وقد أراد الإنكليز أن يسلبوا هذا الشعب وطنه ويعطوه لليهود. فأبى، وجاهد واستبسل، وثبت أمدأ طويلاً، واحتمل من التضحيات

يُجلب من آفاق الأرض محله. السياسة التي تنطوي تحت "وعد بلفور" وتُعرف بسياسة "الوطن القومي اليهودي". لقد ارتكبت قوات الاحتلال المجازر والفظائع بحق فلسطين وشعبها منذ العام ١٩٢٠، بدءاً من الانتداب الإنكليزي وما تبعه من وعد بلفور وصولاً إلى الاحتلال الإسرائيلي. وفي ظل التعطيم الإعلامي الممنهج التي تتعرض له القضية الفلسطينية لدى بعض الاعلام العربي في الخليج الفارسي فضلاً عن الغربي، فإن الوعي العام للمناصرين لهذه القضية كان الأساس في جعل هذه القضية حية حتى يومنا هذا. وفي هذا الإطار، كان كتاب "فلسطين الشهيدة... سجل مصور لبعض فظائع الإنكليز واليهود ١٩٢١-

١٩٣٨" الذي لم يُعد طبعه على الرغم من وجود نسخة إلكترونية- واحداً من أهم هذه الوثائق التي وثقت المجازر ضد الفلسطينيين. هذا الكتاب مجهول المؤلف، ويقدم توثيقاً بصرياً ومكتوباً لأشكال وأنواع الانتهاكات التي ارتكبتها البريطانيين واليهود في فلسطين في هذه السنوات. وهو يستخدم منهجية توثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تستخدمها التقارير الحقوقية هذه الأيام في وقت مبكر من القرن الماضي؛ لم تتبلور فيه بعد ماهية المنظمات الحقوقية المعروفة لدينا اليوم ولا منهجيتها في التوثيق. ويعتمد المؤلف في هذا الكتاب على السرد الزمني والذي يستعرض أهم الثورات التي اندلعت في فلسطين

في تلك الحقبة، من الثورة الأولى "ثورة القدس" في العام ١٩٢٠، الثورة الثانية "ثورة يافا" في العام ١٩٢١، ثم ثورة البراق في العام ١٩٢٩، ثورة المظاهرات "يافا والقدس" في العام ١٩٣٣، وصولاً إلى الثورة الكبرى في العام ١٩٣٦. ويُظهر الكتاب الاعتداءات البريطانية التي طالت النساء والأطفال والشيوخ من تكبيل وقتل وحرق بماء الفضة، إضافة إلى تعليق المشانق في الساحات الفلسطينية لبعض الثوار والمقاومين آنذاك، ونسف وتدمير البيوت بالدبائات، واللافت في الكتاب أن المؤلف لجأ إلى اعتماد بعض الشهادات من بريطانيين عاشوا هذه المأساة ودونوها.